

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية



\* للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف العاشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/10>

\* للحصول على جميع أوراق الصف العاشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/10arabic>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف العاشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الأول اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/10arabic1>

\* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف العاشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/grade10>

\* لتحميل جميع ملفات المدرس محمد الدويري اضغط هنا

[almanahjbhbot/me.t//:https](https://t.me/almanahjbhbot)

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا

# شرح قصيدة في وداع السيدة الخضراء علي عبد الله خليفة

الهداية الخليفة

أ/ محمد

قسم اللغة العربية  
الدويري

النوع الأدبي: قصيدة شعرية . الجنس الأدبي: شعر حديث (التفعيلة). النمط: وصفي حوارى.  
\*تمثل الوحدة المعنوية الأولى: النخلة الغائبة في الواقع الحاضرة في وجدان الشاعر

## \*الشعر المقطع (1)

يبدأ الشاعر قصيدته بمخاطبة النخلة في زمن يحلّ عليها غضب الإنسان ومدنيته؛ فيبدأ المدّ العمراني والسكاني بإغراقها ومحوها، ويأخذ الطريق بمكوناته من إسفلت بمحو حياة وذكرى وجودها، وتكون عندها النخلة ضعيفة واهنة في جوف التربة كعرق ميت لا يقوى على الحياة، يحمل معه ذكرى وتاريخاً لجيل يمثل أعداداً لا حصر لها من أشجار النخيل ، بعد أن كانت الشجرة المعطاة الكريمة، تربطها مع البحر علاقة الزوج المحب لزوجته ، والذي يقوم بكلّ طقوس الحبّ والعشق ، ليركع أمام محبوبته جريحاً معذباً، يغسل أقدامها، وهي مستعلية بكلّ كبرياء وشموخ ، ويسقيها من دموعه المالحة ، وهي تشرب هذا الدمع المالح، لتكون الملاذ للمتعب الملهوف ، والطعام لكل إنسان. (ثلاثية (1) البحر و(2) النخلة و(3) الإنسان البحريني التي لا تنفك عن الانقطاع لما يربطها من وشائج وصلات عبر الزمن).

تحليل المستويات للوحدة المعنوية الأولى

### المستوى الإيقاعي

الظواهر الإيقاعية	التمثيل	الدلالة
1- التفعيلة الأساسية التي تشكل العمق هي (فاعلاتن) (القصيدة مبنية على تفعيلة واحدة وصورها)	*وردت فاعلاتن (20) مرة. *وردت الصورة (فاعلاتن) (11) مرة عن طريق حذف الساكن (حرف الألف بعد الفاء).	*فاعلاتن: تمثل الإيقاع البطيء المتمثل في حزن الشاعر لغياب النخلة. *فاعلاتن: تمثل الإيقاع السريع المتمثل في فرح الشاعر بحضور النخلة في وجدانه. & وتبادل وتناوب التفعيلتين في المقطع يعبر عن قلق الشاعر على مصير النخلة.

### المستوى المعجمي

المستوى المعجمي	التمثيل	الدلالة
1- معجم الغياب.	*يغرق، يمحو، ذكرى، كنت، كنت.	*الغياب للنخلة أقوى وأشدّ وهو مؤكّد. والحضور بكلمة واحدة (تبقين) حضور ضعيف كعرق لا يقوى على الحياة في الأرض في مشهد مأسوي لاختفائها.
2- معجم الحضور.	* (تبقين)	
3- معجم البحر	يذوب- يجثو - يغسل- حباً يرحل	علاقة ترابط وعشق بين النخلة والبحر، وهي من صنع وجدان الشاعر لارتباطهما بحياة البحريني، فهما أبوان وغياب أحدهما قاس ومؤلم فيه خلل شعوري ونفسي وبيئي .

## المستوى التركيبيّ

الظواهر التركيبية	التمثيل	الدلالة
1- تركيب أداة الشرط الظرفية (عندما) في بداية المقطع .	* (عندما) متبوع بأفعال مضارعة ( يغرقك ، يمحو ، تبقيين )	* <u>يغرق ويمحو</u> : عمليتا محو وإغراق وغياب عن ظهر المكان البحريني. و(تبقيين): البقاء ضعيف في نظر الشاعر، واحتمال الاختناق أقوى من العودة للحياة
2- تركيب الفعل الناقص (كنت)	* (كنت) متبوع بأفعال مضارعة (يذوب، يجثو، يغسل، يرحل)	* أفعال كانت تحصل في الماضي بسبب (كنت)، وهذا افتقاد من الشاعر لها لأنها كالأم، والضمائر في الأفعال المضارعة عائدة على البحر دون النخلة، لتكون النخلة في معادلة العشق هي المستعلية والبحر هو المعذب .

## المستوى البلاغيّ

المستوى البلاغي	التمثيل	الدلالة
1- التصوير الأول	تبقيين بجوف التربة السمراء عرقاً... واهناً، ذكرى حياة	صور الشاعر النخلة وهي في جوف التربة السمراء بالعرق الضعيف مرة وبذكرى حياة غير قادرة على مقاومة الموت مرة أخرى، وهذا صراع بين الحياة والموت، ويعبر عن مأزق للنخلة وأزمة للشاعر في دفاعه عنها
2- التصوير الثاني	كنت امرأة البحر...	صور الشاعر النخلة بامرأة البحر وما يتبع ذلك من علاقة العشق ومسؤوليات المرأة في الحياة، وهذا تطور في علاقة البحريني بالبيئة والمكان (والتصوير يدل على خسارة الإنسان البحريني أمام زوال الثروة النخيلية).
1- التشخيص الأول	ويمحو ذكرك الإسفلت	لم تعد النخلة نخلة عادية حينما يخاطبها الشاعر كأنسان له ذكرى، والإسفلت كأنسان يمحو التاريخ، وهذا عداء عميق بين النخلة والإسفلت يعبر عن ضيق الشاعر وحزنه بسبب فعل المدينة الحديثة .
2- التشخيص الثاني	يذوب... يجثو... يغسل... يرحل (البحر) شربت دمه المالح	يشخص الشاعر البحر كعاشق بشريّ يقوم بطقوس الحب، والنخلة كمعشوقة تشرب دمع العاشق التي يذرفها، وهذا الارتفاع بعلاقة العشق تعبير عن زمن جميل تقضى وزال وأخذت تغيب صورته عن البحرين
*التضاد	يمحو -تبقيين	يعبر عن انتقال التحول السلبي الذي يحدث للبيئة في البحرين، إلى وجدان الشاعر الحزين.

\*تمثل الوحدة المعنوية الثانية: قوة حضور النخلة في الطبيعة وهي مليكة تقدم لها فروض المحبة

### \*الشرح للمقطع (2)

يبين الشاعر قوة حضور النخلة في الطبيعة، فهي متجذرة وموجودة في قلب الصحاري، وعلى امتداد الرمال لتشكل عاملاً قوياً لحضورها وحضور الإنسان وصموده في الصحراء في وجه الرمال والرياح والجوع، وتحت عباءة الغيم المنسوجة من رذاذ النهر والبحر والسماء.

تحليل المستويات للوحدة المعنوية الثانية

#### المستوى الإيقاعي

الظواهر الإيقاعية	التمثيل	الدلالة
1- تطور إيقاعي (التفعيلة الأساسية فاعلاتن وصورتها فعلاتن)	* حضرت كل تفعيلة في المقطع (5) مرات، وبذلك تتساويان.	*تساوى الإيقاع البطيء مع السريع وبالتالي الغياب والحزن مع الحضور والفرح، وهذا يدل على حضور النخلة القوي في عالم الطبيعة المنافي لعالم البشر، وهذا تغزل من الشاعر بها متناسياً حالها الصعب في البيئة الحديثة

#### المستوى المعجمي

المستوى المعجمي	التمثيل	الدلالة
4- معجم الحضور وعلاقته بالفلاة	فرعاء - ثابت.	*صفتان تدلان على قوة حضور النخلة في الطبيعة، وهذا الحضور القوي قد استحضر كلمة (فلاة) المكان الآمن للنخلة بعيداً عن عالم الأذى (الإسفلت والأسمنت)، وكان الشاعر يريد أن يهرب بها بعيداً عن المدنية.

#### المستوى التركيبي

الظواهر التركيبية	التمثيل	الدلالة
تركيب ظرف (حيثما)	* (حيثما امتدت على الأرض فلاة ...)	*يتصدر هذا الظرف بداية المقطع ليفتح ويمد المكان والصحاري للنخلة كمكان آمن لها، ليتساقط في هذا المكان رذاذ المطر ليسقي النخلة وقلب الشاعر المحترق عليها.

#### المستوى البلاغي

المستوى البلاغي	التمثيل	الدلالة
1- التشخيص للنخلة	ثابت أصلك فرعاء	خاطب الشاعر النخلة مخاطبة الإنسان ليبين أصلها وثباتها ونسبها العريق، ليعطيها العمق الوطني والقداسة خاصة بعد ربطها بقوله تعالى: (كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء)
2- التشخيص للرداذ والبحر والنهر والأجرام والنخلة	رذاذ الغيم يقريك سلام البحر والنهر وأجرام السماء	فالرذاذ رسول ينقل رسالة الحب من العشاق النهر والبحر والأجرام، والمتلقي هي النخلة المعشوقة، وهذا يؤكد قداسة النخلة ووجوب الحفاظ عليها لمصلحة البحرين

\*تمثل الوحدة المعنوية الثالثة: مستقبل بلا نخلة في ظلّ عجز الشاعر في الدفاع عنها فعلاً وقولاً

### \*الشعر المقطع (3)

يفتح الشاعر المقطع بحال البحرين وبينته بدون نخيل، فماذا سيخبر طفله والجيل القادم عن هذا الجذور والبقايا على سطح الأرض والعائدة للنخلة؟ بعد أن خلعت الأرض ثوبها الأخضر، وأصبح الطفل يغني بما جئت به المدنية الحديثة، وتعب الشعراء ومشقتهم للتصدي لزوال النخلة من الطبيعة، وكيف أصبحت الأرض مقبرة لها بعد ما كانت الحزن الدافئ لها لتنمو وترتفع؟، وتخليها عنها لتلبسها الثوب الأسمتي والإسفلي.

تحليل المستويات للوحدة المعنوية

### الثالثة

#### المستوى الإيقاعي

الظواهر الإيقاعية	التمثيل	الدلالة
1- تفعيلتا الإيقاع البطيء (فاعلاتن - وفاعلات)	*وردت (23) مرة	* تشابه مع المقطع الأول: فرغم الطابع الحزين بسبب غياب النخلة إلا أن فعاتن حضرت في مواقع قوية من النص (ظلّ، بقايا، ويغني، سيدتي الخضراء، الأخضر، عرس) وهذه كفيّة لمقاومة الإيقاع البطيء والغياب، وخوف الشاعر جعله يبدد ضيقه وألمه لعلّ الواقع يكون غير ذلك للحضور والفرح.
2- تفعيلتا الإيقاع السريع (فاعلاتن - وفاعلات)	*وردت (12) مرة	

#### المستوى المعجمي

المستوى المعجمي	التمثيل	الدلالة
5- النماء البيئي وكلمته المفتاح النخلة.	الحقول، الدنيا، الأرض عرس البذار، لونها الأخضر	*تعبّر عن حنين الشاعر إلى الماضي حيث النخلة أمّ الجميع، وكلّ ما هو في الطبيعة من حقول...يقوم بوظيفة الخدمة لها (النخلة قديماً)
6- الدمار البيئي	ظلاً، بقاياك، أطراف، أسمنت، أسفلت	يأس الشاعر وقلقه من مستقبل المدينة وجبروت الإسمنت والإسفلت اللذين ينشران الحزن والضيق للإنسان البحرينيّ الذي يفقد شيئاً من هويته وذلك عن طريق تغيير البيئة ونخلها (النخلة حديثاً)

#### المستوى التركيبي

الظواهر التركيبية	التمثيل	الدلالة
1- الحذف الأول: إدراج الفعل (أقول) من دون (أن) بعد (يمكن)	ما الذي يمكن، للطفل الذي يغفو على حضني، (أن) أقول.... بحذف (أن)	*وهذا الحذف يجعل الشاعر ينتقل من المستقبل إلى الحاضر لخوفه على ضياع الثروة النخيلية أمام الجيل القادم وحرجه من ذلك .
2- الحذف الثاني: إدراج الفعل يمكن من دون (أن) وأقول) بحذفهما معاً	ما الذي يمكن يا سيدتي الخضراء (بحذف أن أقول)	*الحذف دلالة على عجز الشاعر عن القول والفعل (فهو يفشل في القول) ولا يستطيع من حرجه أمام الجيل القادم أن يدافع ويحمي النخلة

الظواهر التركيبية	التمثيل	الدلالة
1- الحذف الثالث: حذف المفعول به من فعل متعدّد	قالت للرجال الجوف: هاتوا... بدون المفعول به (هاتوا)	* لبيان عجز الذات البشرية عن الدفاع عن البيئة، وهذا فيه إحباط ويأس عن عجز الإنسان وقلة حيلته أمام مشكلة البيئة (إسناد الفعل (قالت) للأرض عجز الإنسان عن الدفاع).

### المستوى البلاغي

المستوى البلاغي	التمثيل	الدلالة
1- اللوحة الأولى: جملة إنشائية بعدها ثلاثة مشاهد	ما الذي يمكن للطفل.. (جملة إنشائية استفهام) بعدها: 1- مشهد الطفل يغفو في حضن الشاعر. 2- مشهد الطفل يلح ظلاً لبقايا النخيل بأطراف الحقول 2- مشهد الطفل يغني عن جنون الدنيا في ظل الكآبة والتباريح	شجر النخيل يكاد أن يندثر، ولن يبقى لأبناء الجيل القادم شيء من مقومات البيئة البحرينية.
2- اللوحة الثانية: جملة إنشائية بعدها مشاهدان	ما الذي يمكن يا سيدتي الخضراء.. (جملة إنشائية استفهام) بعدها: 1- مشهد الدنيا تخلع ثوبها الأخضر وترتدي ثوبها الرمادي المسودّ الحديث (أسمنت أسفلت). 2- الأرض المخصّاب والقادرة على الإنجاب تحولت إلى أرض يابسة خراب.	الحضارة تقتل براءة البيئة الطبيعية. (والشاعر يشعر بحال الإنسان البحريني لقلقه على البيئة وفقدان النخلة

### مؤشرات النص الوصفي:

- 1- الأفعال المضارعة (يغفو، يلح، ويغني...) 2- الصفات: (الأخضر، الخضراء، الجوف، الحري...)
- 3- الصور الفنية: ظلاً لبقاياك - سيدتي الخضراء - عرس البذار - جنت الدنيا
- 4- الألوان: الخضراء، الأخضر
- 5- الكائنات: الطفل - إسمنت - قار - الرجال - سيدتي

### مؤشرات النص السردى:

- 1- الأفعال الماضية: جنت ماتت قتلت قالت...
- 2- الحادثة: تهديد النخلة بالزوال
- 3- العقدة: خطر زوال النخلة
- 4- مؤشرات العرض: ما الذي يمكن - أن أقول - وقالت
- 5- عامل الحل: الاستنجاد بالأرض
- 6- المغزى: المدينة الحديثة وحش كاسر يلتهم البيئة الجميلة